

دور التقويم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا

د/ أمال مقدم^{*1}

¹جامعة خميس مليانة (عين الدفلى)

amel.mokeddem@univ-dbkm.dz

د/ فتيحة فوطية²

²جامعة خميس مليانة (عين الدفلى)

f.foutia@univ-dbkm.dz

تاريخ القبول: 2021/10/28

تاريخ الارسال : 2021/10/23

ملخص:

نهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى تبيان دور التقويم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا، حيث يعد هذا الأخير توجها حديثا في الفكر التربوي وتحولا جوهريا في الممارسات التقليدية السائدة في تقويم وقياس تحصيل وأداء المتعلمين في المراحل العملية التعليمية التعلمية، ويقوم بتحسين عملية التعلم ويدعم الفعالية التدريسية، ويشجع الطلبة على طرح الأفكار الجديدة والمبدعة ويعمل على إكسابهم المهارات المتعددة اللازمة لهم حياتيا وعمليا، كما يعمل على بناء ثقة الطالب بنفسه في تقويمه لأدائه الذاتي، وتغيير نظرتة للاختبارات، ويوفر الوقت والجهد، علاوة على أهمية التقويم في التأكد من سلامة العمليات ودقة العملية التعليمية التعلمية في ظل أزمة كوفيد 19، ودقة التقويم بالاعتماد على منظومة إستراتيجيات وأدوات تقويم متعددة، محاولين توضيح أهم مميزاته وخصائصه ومعوقات تطبيقه في الميدان.

الكلمات المفتاحية: التقويم الإلكتروني، جودة في التعليم العالي، جائحة كورونا.

* المؤلف المرسل: د/ أمال مقدم الإيميل: amel.mokeddem@univ-dbkm.dz

مقدمة:

التعليم نظام تربوي راق يحتاج إلى دعم مستمر وتطور دائم ليقوم بالمهام التي أوكلتها له الحضارات الإنسانية، وذلك لمواكبة ومسايرة ركب الحياة بشكل متناسق ومتكيف مع التغيرات التكنولوجية والتقدم في المعرفة البشرية. كما يشكل التعليم الزاد الأكبر والثروة الحقيقية لأفراد المجتمع، فهو مفتاح العمل وعجلة الحياة، ووسيلة لكسب الرزق، ومصدر الدخل، هذا بالإضافة إلى الارتقاء بالإنسان ثقافياً واجتماعياً وسلوكياً، لإعداد المواطن الصالح لنفسه ومجتمعه.

يشيد العصر الحالي تنوعاً كبيراً في المستحدثات التكنولوجية، مما فرض على منظومة التعليم الجامعي توظيف تلك المستحدثات في عمليتي التعليم والتعلم والإفادة بوظائفها وإمكاناتها لزيادة فاعلية المواقف التعليمية لتحقيق مخرجات تعلم إيجابية. وتعد شبكة الإنترنت من أهم المستحدثات التكنولوجية، حيث أتاحت للمتعلمين إمكانية التعلم من أي مكان، وفي أي وقت، كما مكنت المتعلم من المشاركة في بناء المعلومات وإنتاجها بعد أن كان متلقياً للمعرفة.

ويعد التعليم الإلكتروني من النظم الشائعة المستخدمة في التعليم وخصوصاً التعليم عن بعد، والتي تساعد الطلبة للوصول إلى المصادر العلمية بشكل متزامن وغير متزامن، لما لها من فوائد في تحسين البرامج التدريسية؛ نتيجة تطبيق أدوات التعلم الإلكتروني، وفاعليته في العملية التعليمية.

التعليم الإلكتروني قد ساهم في تجاوز العديد من المشكلات الخاصة بتقديم الخدمات التعليمية في المجتمع، ودعم نظم التعليم عن بعد وتفريد التعليم وتلبية حاجاته، حتى أصبح منظومة تعليمية لها عناصرها وأدواتها وتعمل في إطار النسق العام، الذي لا تحده قيود الزمان والمكان وضرورات الاتصال المباشر داخل الفصول الدراسية التقليدية.

في ظل هذه الثورة التكنولوجية الكبيرة نحن بحاجة إلى ثورة في التعليم حتى يأخذ شكل المنظومة التعليمية، ونستبدل بذلك الثوب القديم ثوباً جديداً، ليس في درجة جاذبيته الشكلية فقط، ولكن فيما يكمن وراءه، أي في جوهر المنظومة التعليمية بمكوناتها المختلفة، كما نساير عصر ثورة المعلومات، وما يرتبط بها من شبكات ربط المعلومات لننتقل من حالة التعليم الجامد إلى التعلم المرن. (حسن علي الأمير، 2021، ص 242)، ولم تعد طرق التعليم التقليدية ذات جدوى كبيرة خاصة مع اتساع مدارك الطلبة وقدرتهم على تحصيل العديد من أنواع المعارف من خلال ما يمتلكونه من تكنولوجيات وتطبيقات لتكنولوجيا المعلومات

والاتصالات في أيديهم، ولم يعد تحصيل المعرفة يمثل هدفاً أساسياً للمتعلمين ولا نهاية لجهود المعلمين التي تبذل في إيصال المعارف لطالبتهم، فظهرت أهداف جديدة أبرزها قياس أثر التعلم، الذي يتحصل عليه الطالب، وهو ما يحدث من خلال تقييم المعارف والكفايات التي يتم تدريسها للطالبات. وبظهور تطبيقات التعليم الإلكتروني خاصة في مجال التصميم وتطوير المقررات الإلكترونية دعت الحاجة إلى أهمية إيجاد أدوات تقويم جديدة، وبديلة عن أدوات تقويم التقليدية تتناسب مع تلك المقررات وتراعي اقتصاديات المعرفة وتلاءم مع أساليب التعلم الذاتي.

مما لا شك فيه أن الثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي يشهدها العالم في الفترات الأخيرة قد تركت آثارها واضحة جليلة على جميع جوانب الحياة، ولعل التعليم هو أحد أبرز هذه النواحي التي حققت أقصى استفادة ممكنة من هذه الثورة، حيث يسعى التربويون وبشكل خاص الأساتذة إلى تطبيق مختلف أنواع التكنولوجيات الرقمية في مجال التدريس بما يسهم تحويل عملية التعلم والتعليم إلى عملية شيقة جذابة للطلاب تترك أثراً عميقاً في سلوكهم ونفوسهم وتسهم في تحقيق أهدافهم وأهداف العملية التعليمية، ومع تطبيق التكنولوجية الرقمية في مجال التعليم والتعلم ظهرت الكثير من التغيرات التي شملت أهداف، مجالات وأساليب التعلم، كما ظهرت العديد من المسميات والمصطلحات ذات الصلة بطرق التعليم الحديث التي طبقت تقنيات التكنولوجية الحديثة، ومن هذه المصطلحات التعليم الإلكتروني، والتعليم المباشر، والتعليم عن بعد، والتعليم من خلال الموبايل وغيرها، وجميع هذه المصطلحات تعكس بالدرجة الأولى تطبيقات التكنولوجية الرقمية في مجالات التعليم والتعلم (الجابري نجيل، 2013).

ولم يعد التقويم التقليدي هو الأداة الوحيدة التي يمكن من خلالها تقييم أثر التعلم لدى الطلبة بأنهم يتلقون المحتوى التعليمي من خلال وسائط الإلكترونيات تحت مسمى التعلم الإلكتروني، فمن الطبيعي أن يحل التقويم الإلكتروني محل التقويم التقليدي ليكون التعلم إلكترونياً ويكون التقويم إلكترونياً أيضاً، بحيث يتم من خلاله توظيف لتقنية المعلومات في إجراء أي تقييم يتعلق بنشاط معين (Scottish Qualifications authority, 2008).

تعد المرحلة الجامعية منعرجاً هاماً في حياة الطالب، فهي بمثابة الحجر الأساس لما لها من وزن في بناء مستقبله الشخصي والمهني خاصة، ويصادف الطالب في هذه المرحلة العديد من العقبات التي تؤثر سلباً على مساره، فكثر الإضرابات وسوء المعاملة الإدارية والتوقيت غير المناسب ونقص وسائل البحث وقلة

المراجع والاحتفاظ داخل الأفواج وكذا مشاكل النقل، كلها عوامل تدخل الطالب في دوامة من اللاتزان واكتئاب تجعله يتصرف ويتعامل معها دون وعي وانتباه، بعيدا عن استخدام حواسه لأدراك المثيرات من حوله لكي يستطيع توجيه حياته بطريقة مستقلة، وهذا ما يتطلب منه أن يكون حاضرا بجسمه وعقله في اللحظة الحاضرة ويشعر بعواطفه وانفعالاته بشكل كامل واضح، أما إذا كان سلوكه غير يقظ ذهنيا فهو يؤدي إلى صعوبة التعامل مع هذه المثيرات والاستجابة بدقة لها.

ويضيف (علي محمد السيد، 2011) بأن التقويم يعد عنصرا أساسيا في منظومة العلية التعليمية، فهو يؤدي دورا فعالا في إنجاحها بما يحدثه من توازن وتكامل بين مختلف عناصرها، وبما يحدثه فيها من تعديل أو تصويب في ضوء البيانات والمعلومات التي تنشأ عنه، إذ أن تغيير محتوى المنهج وأساليب التعليم والتعلم غير ذي جدوى دون رؤية واسعة للتقويم، رؤية تتخطى حدود النظر إلى التقويم على أنه مجرد اختبار يقدمه المعلم لطلابه، فكما هو معروف أن المتبع في المدارس اقتصر التقويم على إجراء الامتحانات التي تقيس التحصيل، وأصبح الامتحان هو الوسيلة الوحيدة للحكم على مستوى الطلبة واختصرت جميع نواتج التعلم في جانب واحد فقط هو تحصيل المعلومات المقررة في الكتب المدرسية، الأمر الذي جعل الامتحان هدفا في ذاته، مما يعدو شكلا من أشكال الهدر التربوي الذي يفقد المنتج التربوي قيمته وقدرته على المنافسة في المجتمع المعاصر بكل ما يحمله من تحديات، أي أن التقويم عملية إصدار حكم أو قرار على العمل التربوي وأهدافه. ونظرا للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها مجبرة على التحول للتعليم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، استخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة (Yulia,2020)، وأسهمت التكنولوجيا في تطوير مفهوم القياس والتقويم، فلم يعد التقويم يقوم على الأدوات التقليدية، بل تولدت اهتمامات متنوعة بين مختلف المؤسسات التعليمية لاستخدام التقويم الإلكتروني كأداة لتأكيد تعلم الطلاب (حنان خليل، 2017، ص 32)

ومع ظهور المستحدثات التكنولوجية في الفترة الأخيرة، مثل الإنترنت، الوسائط المتعددة، والواقع الافتراضي، والتعلم الإلكتروني، أصبح ثمة حاجة ملحة لإعادة النظر في برامج إعداد المعلم لتواكب هذه التغيرات في مجال التكنولوجيا، التي انعكست على العملية التعليمية وأثرت فيها، وأصبح إتقان الطالب لمهاراتها مطلبا أساسيا من متطلبات برامج إعداد المعلم وتدريبه. (محمد زين الدين، 2011، ص 24)

ومن هنا برزت مشكلة البحث لدينا لمعرفة دور التقويم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل التالي: ما دور التقويم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا؟

وتهدف الباحثان من خلال هذه الورقة البحثية إلى الكشف عن دور التقويم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي في ظل أزمة كوفيد 19. كما تبرز أهمية الدراسة من أهمية الموضوع بمد ذاته كونه موضوع هام يستحق التداول والبحث فيه، وإضافة للأدب التربوي، خاصة وأنه يتناول موضوع يمثل جوهر عملية التعليم والتعلم، ويركز الضوء على واقعه في الظروف الحالية (أزمة كوفيد 19) الذي تكاد تنعدم فيه المراجع. كما يساهم في مواكبة الاتجاهات الحديثة في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني وتفعيلها في التقويم الإلكتروني والاستفادة منها كذلك في العملية التعليمية.

كما تظهر أهمية هذه الورقة البحثية من خلال أهمية التقويم الإلكتروني، وتفعيل أدواته في الميدان التربوي كونه يأتي انسجاماً وتلبية لمتطلبات العصر الرقمي والاعتماد بصورة كبيرة على التقنيات الرقمية كونها تساهم في تيسير النشاطات البيداغوجية.

أولاً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

1. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

1.1. التقويم لغة:

التقويم هو من الفعل الثلاثي (قوم)، ومنها يقوم، تقويم، وقوم الشيء أي عدل مساره إلى الجهة المرغوب فيها وأصلح اعوجاجه والقصور الموجود به، ويقال: قوم المعوج أي عدله وأزال اعوجاجه، وقوم الشيء بمعنى قدره ووزنه، وحكم على قيمته، واستقام اعتدل واستوا.

وقد وردت عدة مشتقات للفعل قدوم في القرآن؛ منها: لفظة أقوم؛ قال تعالى ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ (الإسراء: 9). (أحمد خضر، 2013).

2.1. التقويم اصطلاحاً:

عرفه (الدريج) على أنه: "الجمع المنظم للمعلومات قصد معرفة مدى حدوث بعض التغييرات المقصودة والمتضمنة في الأهداف لدى المتعلم، ومراقبة مستواها لدى كل تلميذ و إصدار الحكم الملائم واتخاذ القرارات المناسبة." (محمد الدريج، 2003)

ويعرفه (زيتون) بأنه: "عملية جمع معلومات باستخدام أساليب معينة عما يحدث من تغيرات معرفية، ومهارية، ووجدانية في تعلم الطلاب، نتيجة تلقينهم تعليماً محتوياً محدد والحكم على جودة هذا التعليم في ضوء معايير معينة، ومن ثم إصدار قرارات تعمل على تحسينه" (حسن زيتون، 2010، ص 114)

3.1. التقييم الإلكتروني:

يعرفه الطاهر وعطية بأنه: "العملية المستمرة ومنتظمة التي تهدف إلى تقييم أداء الطالب عن بعد باستخدام الشبكات الإلكترونية" (رشيدة الطاهر و رضا عطية، 2012، ص 71).

عرفه الخليفة بأنه: "عملية جمع، وتصنيف، وتحليل، وتفسير بيانات أو معلومات (كمية أو كيفية) عن ظاهرة، أو موقف تعليمي، أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار معين" (حسن الخليفة، 2014، ص 169)

وهو عملية توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الكمبيوتر والبرمجيات التعليمية والمادة التعليمية المتعددة المصادر باستخدام وسائل التقييم لتجميع وتحليل استجابات الطالبات بما يساعد عضو هيئة التدريس على مناقشة وتحديد تأثيرات البرامج والأنشطة بالعملية التعليمية للوصول إلى حكم مقنن قائم على بيانات كمية أو كيفية متعلقة بالتحصيل الدراسي. (زاهر إسماعيل، 2009).

أما منال مبارز وفخري عرفت التقييم الإلكتروني بأنه: "عملية توظيف شبكات المعلومات، وتجهيزات الكمبيوتر، والبرمجيات التعليمية، والمادة التعليمية المتعددة المصادر، باستخدام وسائل التقييم لتجميع وتحليل استجابات الطلبة بما يساعد عضو هيئة التدريس على مناقشة وتحديد تأثيرات البرامج والأنشطة بالعملية التعليمية، للوصول إلى حكم مقنن قائم على بيانات كمية وكيفية متعلقة بالتحصيل الدراسي" (منال مبارز و أحمد فخري، 2013، ص 166).

4.1. التعريف الإجرائي للتقييم الإلكتروني:

التقييم الإلكتروني هو مجموعة من الأدوات والأساليب التي تستخدم في التقييم التربوي مستثمرة الشبكات التعليمية الإلكترونية ومستحدثاتها وأشكالها كافة بما يخدم عملية التقييم ويحقق أهدافه في

العملية التعليمية التعليمية وفقاً لمعايير علمية محددة وآمنة، مثل: ملفات الإنجاز الإلكتروني، والاختبارات الإلكترونية، وبنوك الأسئلة الإلكترونية... الخ.

5.1. مفهوم جائحة كورونا وأعراضه:

قبل التعرف على جائحة كورونا نشير إلى بعض المصطلحات ذات العلاقة بالأمراض الوبائية والجوائح المستجدة والمنبعثة، وهي: مصطلح الفاشية (Outbreak) يعرف بأنه: "زيادة أعداد المصابين بمرض معين في منطقة جغرافية محددة أو مجتمع معين عن العدد المتوقع، وقد تصنف حالة مرضية واحدة فقط أو عدد قليل من الحالات " فاشية " في حال حدثت في مجتمع يتوقع غياب المرض فيه نهائياً، أو في مجتمع غاب عنه المرض مدة. أما الوباء (Epidemic) هو: "زيادة مفاجئة وسريعة في عدد حالات المرض على نحو أعلى من المتوقع في مجتمع معين كما هو الحال مع الفاشية، لكنه يمتد على رقعة جغرافية أوسع. في حين الجائحة (Pandemic) فتحدث عندما ينتشر الوباء إلى عدة بلدان أو قارات وعادة ما يصاب عدد كبير من السكان (حنان ملكاوي، 2020، ص 07).

وتمثل فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب أمراض متنوعة للإنسان كالزكام/نزلات البرد العادية، ومتلازمة كورونا الشرق الأوسط التنفسي (MERS-COV) ومتلازمة التهاب الرئوي الحاد الوخيم (SARS-COV سارس).

ويعد فيروس كورونا المستجد (SARS-COV2) سلالة جديدة لم يسبق تحديدها وإصابتها للبشر من قبل. وقد أعلنت اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات تسمية "فيروس كورونا 2" المسبب لمتلازمة التهاب الرئوي الحاد الوخيم (SARS-COV2) اسماً رسمياً للفيروس الجديد في 11 شباط/ فبراير 2020، واختير هذا الاسم لارتباط الفيروس جينياً بفيروس كورونا الذي سبب فاشية متلازمة التهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) في عام 2003، وأعلنت اللجنة ومنظمة الصحة الدولية أن كوفيد 19 هو الاسم الرسمي لهذا المرض الجديد الذي يسببه هذا الفيروس (حنان ملكاوي، 2020، ص 16).

وتشمل الأعراض لمرض كوفيد 19، الحمى والإرهاق والسعال الجاف، وقد يصاب بعض المرضى باحتقان الأنف، والصداع، والتهاب الملتحمة، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم،

وظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي. ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جدا ويتعافى معظم الناس من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص، ولكن الأعراض قد تشتد عند بعض الأشخاص المصابين بمرض كوفيد 19 من صعوبة في التنفس. وتزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات وخيمة بين المسنين والأشخاص المصابين بمشاكل صحية أخرى، مثل: ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب والرئة أو السكري أو السرطان، وقد تؤدي إلى الوفاة. (حنان ملكاوي، 2020، ص 18).

حسب ما جاء في الصفحة الرئيسية لمنظمة الصحة العالمية (2020) على أن كوفيد 19 أو ما يطلق عليه فيروسات كورونا هي: "سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل: متلازمة الشرق الأوسط التنفسية(ميرس)، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد19، إذ هو مرض معد بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019، وقد تحوّل كوفيد 19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم. (منظمة الصحة العالمية، 2019).

ومن خلال هذه التعريفات يتبين لنا أن فيروس كورونا هو من الفيروسات المستجدة المعدية التي عرفت انتشارا واسعا في الآونة الأخيرة، وتُسبب أعراضا تشبه الأنفلونزا، وتنتهي لدى البعض بالموت في ظرف قياسي، وقد تحوّل كوفيد 19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.

3.2 مفهوم الجودة في التعليم:

يُمكن تعريف الجودة في التعليم على أنها: "تلك العملية التي تهدف إلى الارتقاء بالعملية التعليمية وتحقيق نقلة نوعية من خلال تطبيق حزمة من الإجراءات والأنظمة التعليمية وتوثيق البرامج التعليمية المختلفة، وجدير بالذكر أن هذا الارتقاء في العملية التعليمية يتكون من خلال رفع المستويات المختلفة لدى الطلاب، سواء كانت هذه المستويات على الصعيد الجسمي أو النفسي أو حتى الاجتماعي والعقلي مما يؤدي إلى تحسين المستويات التعليمية لهؤلاء الطلاب وقدرتهم على القيام بالعمليات التعليمية المختلفة، ولا تقتصر جودة التعليم على الطلاب فقط، بل تشمل أيضاً نواحي مختلفة كالمعلم والمنهج الدراسي والمجتمع المدرسي والبيئة المحيطة" (عبد الرؤوف طارق، عامر إيهاب المصري، 2014)

2. الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (محمد مجدي عبد البديع، 2017) إلى التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على الويب لإكساب مهارات إنتاج الاختبارات التفاعلية الإلكترونية لطلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث طبق التصميم التجريبي القائم على مجموعة واحدة بالقياس القبلي والقياس البعدي، وتمثلت عينة البحث من (52) طالب من طلاب الفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بجامعة طنطا، واستخدمت الدراسة كل من الاختبار التحصيلي المعرفي وبطاقة الملاحظة، وأسفرت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي وبطاقة الملاحظة لمهارات إعداد الاختبارات التفاعلية الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي، ودلت نتائج حساب معدل كسب بلاك على وجود فاعلية للبرنامج المقترح.

وهدفت الدراسة (صبحي أحمد سليمان، 2020) إلى معرفة فاعلية استخدام منصة المودل (Moodle) في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ظفار، وتكونت أداة الدراسة من اختبار معرفي، وبطاقة ملاحظة، لقياس مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية (إنشاء أسئلة الاختبار الإلكتروني، ضبط خصائص الاختبار الإلكتروني، إدارة الاختبار الإلكتروني)، طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (25) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم التطبيقية بجامعة ظفار، تم اختيارهم بطريقة مقصودة، اتبع الباحثان المنهج الوصفي في تحليل احتياجات أعضاء هيئة التدريس وإعداد أدوات الدراسة، والمنهج شبه التجريبي في تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي لمعرفة فاعلية المتغير المستقل، وأثبتت الدراسة فاعلية استخدام منصة المودل (Moodle) في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجانبه المعرفي والأدائي، وكانت من أهم توصيات الدراسة ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس بجميع كليات جامعة ظفار ورفع مستوى اهتمامهم حول استخدام نظام المودل، وتصميم الاختبارات الإلكترونية وتطبيقاً على طلبة الجامعة في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا. (صبحي أحمد سليمان، 2020، ص 288-315).

هدفت دراسة (الجنزوري، 2017) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية نحو توظيف التقويم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد في العملية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (86) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من جامعة الجوف، وأشارت النتائج إلى

وجود نتائج إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني، كما أظهرت النتائج رغبة عينة الدراسة وحاجاتهم إلى المزيد من التدريب على استخدام نظام البلاك بورد، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد تعزى إلى متغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، التخصص). (عباس الجزوري، 2017، ص 127-139).

دراسة (الغبيشي، 2012) هدفت الدراسة إلى تحديد أثر بعض متغيرات تصميم الاختبارات الإلكترونية على أداء طلاب الصف الثالث الثانوي، واتجاهاتهم نحوها، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت الأداة في الاستبيان تم تطبيقها على عينة مكونة من (80) طالبا من طلاب الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار التحصيل الإلكتروني، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة (استجابة القائمة المنسدلة)، ومجموعة (استجابة السحب والإفلات) في الأداء على الاختبار التحصيلي الإلكتروني في مادة الفيزياء بصرف النظر عن زمن الاستجابة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة (استجابة القائمة المنسدلة)، ومجموعة (استجابة السحب والإفلات) على مقياس الاتجاهات نحو الاختبارات الإلكترونية بصرف النظر عن زمن الاستجابة لصالح المجموعة التي أدت الاختبار الإلكتروني بنمط الاستجابة غير الموقوتة. (نحاري الغبيشي بن أحمد، 2012)

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التقويم التقويمية، والتي تم الاستفادة منها في بعض الجوانب النظرية، إلا أن هذه الورقة البحثية تتميز ببعض النقاط:

من الملاحظ أن هذه الورقة البحثية تكاد تنفرد عن بقية هذه الدراسات كونها تركز على دور التقويم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا. فالدراسات التي تناولت التقويم الإلكتروني فهي متنوعة وفي بيئات مختلفة، منها ما ركزت على فعالية برنامج قائم على الويب لإكساب مهارات إنتاج الاختبارات التفاعلية الإلكترونية لطلاب للباحث محمد مجدي عبد البديع، وأخرى لمعرفة فاعلية استخدام منصة المودل (Moodle) في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس وإقبالهم الواسع على مثل هذه المنصات ولا يوجد فروق جوهرية في استخدامها من حيث الجنس والتخصص والمؤهل العلمي.

لذلك فإن جل الجامعات أخذت على عاتقها مسؤولية التطوير ومسايرة التغيرات السريعة، ومن المعلوم أن العملية التعليمية تقوم على عدة عناصر أساسية من بينها الأستاذ الذي تغير دوره من ناقل للمعرفة إلى مسهل وميسر لإكسابها، مع استخدام طرائق التدريس والتقييم الحديثة والمعاصرة، مواكبين للمتغيرات المعلوماتية والتقنية والتربوية بحيث تكون مخرجاتها على درجة عالية من الجودة.

ثانياً: مقارنة بين التقييم الإلكتروني والتقييم التقليدي:

) يختلف التقييم الإلكتروني عن التقييم التقليدي في أوجه عديدة، ويوضح نبيلي العمروسي (2014، ص 150) الفرق بينهما في الجدول التالي:

الجدول (01): مقارنة بين التقييم الإلكتروني والتقييم التقليدي

التقييم التقليدي	التقييم الإلكتروني
• تنخفض الموضوعية وتتأثر بذاتية المقوم.	• موضوعية التقييم وعدالته
• أساليب التقييم في الغالب الاختبارات	• تنوع أساليب التقييم المستخدمة
• التغذية الراجعة لا تُقدم بصورة فورية.	• التغذية الراجعة فورية ومستمرة
• يوظف مهارات تفكير محدود (التذكر، الاستيعاب)	• يوظف مهارات التفكير العليا (التأمل التحليل، التركيب، التحليل).
• ينخفض التواصل بين المعلم والطالب ويعتمد على الأعمال والإجابات الفردية	• يحقق التواصل الفعال بين المعلم والطالب وبين الطلاب مع بعضهم البعض.
• الاختبارات تشكل ضغطاً كبيراً على الطلاب.	• تسهم أساليبه في خفض شعور الطلاب بالقلق والتوتر.

• يقيس جوانب متعددة من التعلم، معرفية ومهارية، ووجدانية.	• يقيس في غالب الأحيان الجوانب المعرفية في أدنى مستوياتها.
• يقوم على توظيف أجهزة الحاسوب وشبكات الإنترنت.	• يقوم في الغالب على أدوات تقويم تقليدية كالقلم والورقة.
• مرونة عالية في تحديد الزمان، والمكان واختيار أسلوب التقويم.	• مقيد بزمان ومكان، وأسلوب التقويم محدد سلفاً (الاختبارات التقليدية)

ثالثاً: مميزات تطبيق التقويم الإلكتروني:

توضح (حنان الزيد، 2019) مميزات تطبيق التقويم الإلكتروني:

- توفير الوقت للطالب والمعلم ووجود مرونة في اختيار وقت الإجابة لدى الطالب.
- توفير تغذية الراجعة وقتية على إجابات الطلبة بما يساهم في التعرف على نقاط قوة وضعف لديهم بشكل سريع للتدخل الفوري، والتعامل مع نقاط ضعفه والتركيز على نقاط القوة.
- تخفيض الموارد المادية والبشرية في عمليات التصحيح والتحليل وتقديم التغذية الراجعة.
- الاحتفاظ بالسجلات الخاصة بالطالبات بشكل إلكتروني، وتكون عملية التخزين مركزية بشكل يمكن جميع المعنيين من معلمين وطالبات وأولياء أمور وإدارة المؤسسة التعليمية من مراجعتها من وقت الحاجة لها.
- سهولة استخدام البيانات في أي وقت. (حنان الزيد، 2019، ص 514)

رابعاً: خصائص الاختبارات الإلكترونية:

تتميز الاختبارات الإلكترونية بمجموعة من الخصائص منها:

- **التفاعلية:** تتمثل في أن يتم تقديم مجموعة من المهام للطالبات مع توفير إمكانية الرد السريع لهم، كما أن هذه الاختبارات عبارة عن فعل ورد فعل بين المتعلم وما يعرضه عليه الحاسب أو البرنامج المتوفر على الانترنت، من ثم تساهم الاختبارات الإلكترونية في تمكين المتعلم من التحكم فيما يتم عرضه عليه، وضبطها من حيث التسلسل والتتابع والخيارات المتاحة.
- **القدرة على خلق تفاعل متزامن مع الطلبة متنوعين:** فمن خلال الاختبارات الإلكترونية يمكن للطالبات أن يدخلوا في تفاعلات مختلفة مع طالبات متنوعين في نفس الوقت.

- تعدد الوسائل: يتم توظيف وسائط متنوعة لعرض التقويم وهو الأمر الذي يسهم في أن تكون المهام الممنوحة للطلاب أكثر واقعية.
- توظيف الشبكات: أي أنه يمكن الربط بين مختلف الجهات المعنية بموضوع التقييم كنتيجة لتوظيف الشبكات.
- التنميط: وهو ما يعني أنه توجد مجموعة قواعد يسير عليها المشاركون بالشكل الذي يسمح للجميع باستخدام المعلومات المتاحة والدخول في بيئات محوسبة تسهم في معالجة المعلومات المتاحة وعرضها للجميع. (عباس الجنزوري، 2017، ص 132-133).

خامسا: أنواع أدوات التقويم الإلكتروني:

- قدم (محمد العباسي وحسن إسماعيل، 2011) نماذج لأدوات التقييم الإلكتروني، منها:
- الضغوطات: من خلا ضغطة واحدة يحصل المعلم على تغذية الراجعة حول مستوى أداء واستيعاب الطلبة، من ثم يعتبر هذا النظام ذاتي للاستجابة.
 - اختبارات عبر الشبكة: يقوم المعلم بتصميم اختبار على شبكة الانترنت من خلال برامج لإدارة المحتوى التعليمي، مثل: Kahoot & Socrative
 - السجلات الرقمية: تسهم هذه السجلات في تطوير مهارات القراءة لدى الطلبة حيث تسجل عدد الكلمات التي يمكن أن يقرأها الطالب في الدقيقة الواحدة.
 - جداول البيانات: تسهم في تمكين المعلم من تقييم الإجابات ومدى قدرة الطلاب على استخدام مهارات التفكير العليا.
 - الواجب الإلكتروني: من خلال تطبيقات خاصة بالمؤسسة التعليمية أو تطبيقات يتم شرائها على الانترنت يقوم المعلم بإرسال الواجبات للطلبة ويرد الطلبة بهذه الواجبات مكتملة ويتم تقديم تغذية الراجعة لهم ومن هذه التطبيقات edunet & class dojo.
 - الاختبارات الإلكترونية: هي وسيلة يمكن من خلالها تطبيق اختبارات الإلكترونية للطلبة حول المحتوى الذي تم تعلمه وهي تسهم في التغلب على صعوبات الاختبارات التقليدية مثل الغش. (محمد العباسي وحسن إسماعيل، 2011).

سادسا: معوقات تطبيق التقويم الإلكتروني:

يرى أن بعض أعضاء هيئة التدريس يميلون إلى مقاومة التجديدات التربوية بشكل عام، وإلى مقاومة الاستراتيجيات والتقنيات الحديثة المغايرة لما اعتيد عليه بشكل خاص، ويرجع ذلك إلى قلة الوعي بمفهوم تكنولوجيا التعليم، والنظر إليها على أنها مجموعة الأجهزة والآلات المستخدمة في التعليم والذي من شأنه أن تفقده ذلك الطابع الإنساني.

ويرى (مشعان ربيع هادي) أن أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق تقنيات الحاسوب وشبكاته في التعليم التي يعتمد عليها التقويم الإلكتروني بشكل مباشر، تتمثل فيما يلي:

- إن البنية التحتية تحتاج إلى رأس مال ضخمة في المرحلة الأولى.
 - ضعف تأهيل المعلمين قبل الخدمة بالمهارات اللازمة لاستخدام الحاسوب والإنترنت.
 - قلة وجود الفنيين، والمتخصصين في البرمجة، والتطبيقات الحاسوبية.
 - قلة البرامج التطبيقية المكتوبة باللغة العربية، والتي يمكن الاستفادة منها في مجال التقويم.
- وترى الباحثتان أن الارتباط المباشر بين التقويم الإلكتروني وبين تقنيات التعليم يجعل ما يعيق استخدام تقنيات التعليم بشكل عام ينسحب على التقويم الإلكتروني بشكل خاص؛ إذ أن التقويم الإلكتروني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتقنيات التعليم، وعليه يمكن إيجاز تلك المعوقات فيما يلي:
- **معوقات مادية:** تتمثل في البنية التحتية، وشبكات الإنترنت وتجهيزات معامل الحاسب الآلي.
 - **معوقات بشرية:** تتمثل في ضعف تأهيل القائمين بعملية التقويم الإلكتروني بامتلاك المهارات اللازمة لعملية التقويم، وكذلك ضعف مهارات الطلاب الحاسوبية.
 - **معوقات اجتماعية:** وتتمثل في الاتجاه الرافض لعملية التقويم الإلكتروني من المجتمع، والمعلمين وغياب الوعي بأهمية التقويم الإلكتروني في عملية التعلم.

■ معوقات فنية: وتتمثل في نقص الخبراء، والفنيين في مجال البرمجة، والقياس، والتقويم الإلكتروني. (ربيع هادي مشعان، 2006، ص 231-232)

سابعا: دور التقويم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالمي في ظل جائحة كورونا:

لقد أظهرت جائحة كورونا تفاوتات في الأنظمة التعليمية في كثير من الدول، مما زاد من عامل الضغط النفسي على الأهل والمتعلمين على حد سواء ولم يعد التعليم متوفر للجميع بشكل عادل ومتساو، ناهيك عن المتعلمين من ذوي الصعوبات التعلم والاحتياجات الخاصة.

وقد استلزم إغلاق المدارس إجراء تغييرات في كيفية تقويم الطالب وتقييمه، وتسبب في بعض الحالات بتعطيل خطير لتلك العملية، فقد تم تأجيل الامتحانات في معظم البلدان، وتم إلغاؤها في بعضها، وتم استبدال الامتحانات في بعضها الآخر بتقييمات مستمرة أو إتباع طرائق بديلة، مثل إجراء الامتحانات النهائية عبر الانترنت. كما فرضت هذه الظروف ممارسات جديدة لعملية التقويم لدرجة أنه أصبح يمكن رصد تقدم الطالب بواسطة إجراء استطلاعات عبر الهاتف المحمول، وتتبع إحصاءات الاستخدام والأداء عبر منصات وتطبيقات التعلم، وتنفيذ تقييمات التعلم السريعة كحلول بديلة لتلبية الاحتياجات التعليمية، وتوفير فرص التعلم للجميع في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد.

كما أن صدمة أزمة كوفيد19 على التعليم صدمة غير مسبوقة، فقد تسببت في رجوع عقارب الساعة إلى الوراء فيما يتصل بتحقيق أهداف التعليم الدولية، وأثرت بشكل غير متناسب على الفئات الأشد فقرا والأشد ضعفا. ومع ذلك، أثبتت أوساط التعليم قدرتها على الصمود، وأرسى ذلك الأساس لانتعاش القطاع. (موجز سياستي، 2020، ص 23)

ومع انتشار فيروس كوفيد-19 فقد أحدث تغييرا كبيرا في حياتنا، وتسبب في حالة الخوف والهلع والفرع في المجتمع، مما توجب على ذلك إجراءات صارمة فتوقفت المدارس والجامعات والعديد من التجمعات وحركة المطارات وحركة الاقتصاد، مما ترتب على ذلك توجه الجامعات إلى التقويم الإلكتروني.

وتماشيا مع هذا الوضع والظروف الصحية أصبح الأستاذ مطالب بالتنوع في طرائقه التدريسية واستحداث أساليبه التقويمية من أجل تحسين التدريس والتعلم، وتحفيز الطلبة على البحث العلمي وتعديل وتطوير عادات التعلم لديهم، وتعزيز اتجاهاتهم، واستثمارهم لتطوير اهتماماتهم نحو تعلم جديد حسب ما يؤكد الباحثان (Ogunkol & Clifford, 2013).

ولعلّ التقويم الإلكتروني سمح بتوظيف آليات الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات الإلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أم في الفصل الدراسي. كما يعمل على تقديم الخبرات والمواقف التعليمية المتعددة والمتنوعة والغنية بالمشيرات السمعية والبصرية والإلكترونية ذات المعنى بالنسبة للطلبة، تساعد على التحول نحو طريقة الاستكشاف والبحث بدلا من التلقين والعرض من جانب المعلمين، والاستماع والحفظ من جانب الطلبة، بالإضافة إلى دعم التفاعل الإلكتروني بين المعلمين والطلبة من خلال تبادل الخبرات التعليمية والآراء، والمناقشات والحوارات الهادفة من خلال استخدام أدوات التفاعل والاتصال المتزامنة وغير المتزامنة وتوسيع دائرة اتصالات الطلبة من خلال شبكة الإنترنت، وعدم الاقتصار على الأساتذة بوصفها مصدر للمعرفة، والتغلب على مشكلة المكان والزمان اللذان يعترضان الطلبة والمعلمين. (طارق حجازي، 2016).

وبالرغم من أهمية التقويم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي، إلا أنه ومن خلال استطلاعنا للواقع تبين لنا أن هناك معوقات تعوق تنفيذه بالشكل المناسب من أجل الاستفادة منها ومن أبرزها ضعف الإمكانيات في شبكة الإنترنت، وعدم توفر خدمات الإنترنت لبعض الطلبة، وبطء أجهزة الحاسوب والإنترنت، وكثرة الأعطال في شبكة الإنترنت وضعف الميزانية المخصصة لاقتناء التجهيزات الخاصة بالمنصات التعليمية الإلكترونية، وقلة تدريب وإعداد الأساتذة والطلبة في التعامل مع المنصات الإلكترونية بسبب عدم الاستعداد الفعلي للأساتذة والطلبة الجامعيين لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة، وقلة الوسائل اللازمة التي تمكن من دعم التعليم عن بعد، وعدم الخبرة الكافية في الجانب التقني التي تسمح بإدارة عملية التقويم عن بعد وتنفيذها على أكمل وجه أو صناعة المحتوى التعليمي الملائم إلى جانب عدم قدرة الطلبة على التعلم في صفوف افتراضية في بعض التخصصات التي تتطلب أعمالا تطبيقية وتدريبية وتقييمات مباشرة في ورش العمل، يلزمها استخدام الأدوات والمواد والمعدات اللازمة. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2020، ص 20).

كل هذه العوامل وغيرها قد يعيق الطلبة من الاستفادة من خدمات المنصات التعليمية الإلكترونية الأمر الذي أدى إلى انخفاض مهارات التقويم الذاتي لدى الطلبة، وعدم وضوح آليات التقويم وضمان نزاهتها وتنفيذها من قبل المتعلم نفسه.

ثامنا: خاتمة:

إن التقييم يعد عنصراً أساسياً في منظومة العملية التعليمية، فهو يؤدي دوراً فعالاً في إنجاحها بما يحدثه من توازن وتكامل بين مختلف عناصرها، وبما يحدثه فيها من تعديل أو تصويب في ضوء البيانات والمعلومات التي تنشأ عنه، إذ أن تغيير محتوى المنهج وأساليب التعليم والتعلم غير ذي جدوى دون رؤية واسعة للتقويم، رؤية تتخطى حدود النظر إلى التقويم على أنه مجرد اختبار يقدمه الأستاذ لطلابه، فكما هو معروف أن المتبع في المدارس اقتصر التقويم على إجراء الامتحانات التي تقيس التحصيل، وأصبح الامتحان هو الوسيلة الوحيدة للحكم على مستوى الطلبة، واختصرت جميع نواتج التعلم في جانب واحد فقط هو تحصيل المعلومات المقررة في الكتب المدرسية، الأمر الذي جعل الامتحان هدفاً في ذاته، مما يعدو شكلاً من أشكال الهدر التربوي الذي يفقد المنتج التربوي قيمته وقدرته على المنافسة في المجتمع المعاصر بكل ما يحمله من تحديات، لذلك نقترح ما يلي:

- الاهتمام بالمنصات التعليمية لتفعيل دورها في نشر الوعي العلمي واستخدامها في أداء الامتحانات.
- تفعيل الدورات والتدريبات المختلفة من أجل إكساب الأساتذة المهارات التفاعلية.
- تشجيع الأساتذة في الجامعات على توظيف برامج التقويم الإلكتروني المتنوعة.
- تشجيع البحث العلمي في مجال ابتكار تطبيقات وبرمجيات جديدة في مجال التقويم الإلكتروني.
- توفير تدريب لأعضاء هيئة التدريس الجدد على استخدام تطبيقات التقويم الإلكتروني حتى تصبح المحاضرات أكثر جاذبية ومنتعة للطلبة.
- تقليل الأعباء الدراسية للطلاب و إتاحة الفرصة لهم لاختيار أداة تقويم إلكترونية التي تناسبهم.
- إكساب الأساتذة والطلاب مهارات التعامل مع تكنولوجيا التعليم.

CONCLUSION:

Evaluation is an essential element in the educational process system, as it plays an effective role in making it a success due to the balance and integration it brings about between its various elements, and the modification or correction it causes in them in the light of the data and information that arise from it, as changing the curriculum content and methods of teaching and learning is useless. It is feasible without a broad view of the assessment, a vision that goes beyond looking at the assessment as just a test that the professor gives to his students. In one aspect only is the collection of the

information prescribed in the textbooks, which made the exam a goal in itself, which is a form of educational waste that loses the educational product's value and ability to compete in contemporary society with all the challenges it carries. Therefore we suggest the following:

- Paying attention to educational platforms to activate their role in spreading scientific awareness and using them in performing exams.
- Activating the various courses and exercises in order to provide the professors with interactive skills.
- Encouraging university professors to employ various electronic assessment programs.
- Encouraging scientific research in the field of creating new applications and software in the field of electronic calendar.
- Providing training for new faculty members on the use of electronic calendar applications so that the lectures become more attractive and enjoyable for students.
- Reducing students' study loads and giving them the opportunity to choose an electronic assessment tool that suits them.
- Providing teachers and students with the skills to deal with educational technology.

قائمة المراجع:

الكتب:

- 1- إسماعيل زاهر. (2009). المقررات الإلكترونية تصميمها- إنتاجها- نشرها- تطبيقها - تقويمها. القاهرة: عالم الكتب.
- 2- الخليفة، حسن جعفر. (2014). المنهج المدرسي المعاصر. ط 14، الرياض: مكتبة الرشد.
- 3- خليل، حنان حسين. (2017). التقويم الإلكتروني. ط 1. عمان: دار المسيرة.
- 4- الدريج، محمد. (2003). الكفايات في التعليم، من أجل تأسيس علمي للمنهاج المدمج. منشورات سلسلة المعرفة للجميع. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- 5- زيتون، حسن حسين. (2010). مدخل إلى المنهج الدراسي - رؤية عصرية. الرياض: دار الصولتية للنشر الغريب.
- 6- زين الدين، محمد محمود. (2011). كفايات التعليم الإلكتروني. ط 2. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 7- السيد، علي محمد. (2011). التربية العلمية وتدريب العلوم. ط 1. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- 8- طارق، عبد الرؤوف وعامر، إيهاب عيسى، المصري. (2014). الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم- اتجاهات معاصرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

- 9- الطاهر، رشيدة السيد وعظية رضا عبد البديع.(2012). جودة التعليم الإلكتروني - رؤية معاصرة. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- 10- مبارز، منال وفخري، أحمد.(2013). التعليم الإلكتروني (مفهومه- بيئاته-مقراراته تقويمه-تطبيقاته المتقدمة). الرياض: دار الزهراء.
- 11- مشعان، ربيع هادي. (2006). تكنولوجيا التعليم المعاصر - الحاسوب والانترنت. عمان. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع. مكتبة المجتمع العربي.

12- Scottish Qualifications Authority. (2008) Innovating Assessment in Scotland: SOLAR white Paper. Glasgow: Scottish Qualifications Authority.

الأطروحات:

- 13- الجابري، نهيل.(2013). مستوى استخدام التطبيقات والبرامج الحاسوبية لدى طلبة الجامعة وارتباطه بدافعيتهم نحو التعلم الإلكتروني. جامعة البترا.
- 14- الغبيشي، نھاري بن ياسين بن أحمد.(2012). أثر بعض متغيرات تصميم الاختبارات الإلكترونية على أداء طلاب الصف الثالث الثانوي وأجهااتهم نحوها. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة طيبة.

المجلات:

- 15- الجنزوري، عباس عبد العزيز.(2017). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام بلاك بورد في العملية التعليمية بجامعة الجوف. مجلة كلية التربية جامعة الجوف. المجلد 1، 127-139.
- 16- حسن، علي مهدي الأمير(2021). دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات الأكاديمية الناجمة عن انتشار جائحة فيروس كورونا لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث في العلوم التربية، المجلد(4)، العدد(1)، 139-269.
- 17- الزيد، حنان بنت أحمد.(2019). أثر برامج التقويم الإلكتروني (برنامج كاهوت kahoot كنموذج) على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم، كلية التربية. جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الرياض. بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل. نيسان. 2019. العدد 43. ص. 514.
- 18- صبحي، أحمد محمد سليمان و موسى، أحمد علي سليمان.(2020). فاعلية استخدام منصة المودال (Moodle) التعليمية في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ظفار، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد(17)، العدد(22)، 288-315.
- 19- العباسي محمد وحسن إسماعيل.(2011). فاعلية برنامج الالكتروني قائم على الويب لتنمية مهارات تصميم وإنتاج بعض أدوات التقويم الالكتروني لدى طالبات كلية التربية. مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر، 75 (1) 449.
- 20- العمروسي، نبلي حسين.(2014). فعالية التقييم الإلكتروني في خفض الضغوط النفسية لدى قطبي العملية التعليمية في جامعة الملك خالد. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. العدد (152). ص. 125-197.

- 21- مجدي، محمد عبد البديع.(2017). فاعلية برنامج قائم على الويب لإكساب مهارات إنتاج الاختبارات التفاعلية الإلكترونية لطلاب كلية التربية النوعية. جامعة طانطا. مجلة تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. العدد 33. ص. 313-352
- 22- ملكاوي، حنان عيسى.(2020). تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الأمن الصحي العربي. نشرة الألكسو العلمية حول جائحة كورونا كوفيد 19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030. العدد 02. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- 23- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونيسكو(2020)، التعليم عن بعد مفهومه وأدواته واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، التعليم 2030، مركز الملك سليمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.
- 24-Ogunkola, B., Clifford, C.(2013). Instructional assessment practices of science teachers in Barbados: Pattern, Technique and challenges. Academic Journal of Interdisciplinary Studies. 2,1, 313 – 329
- 25-Yulia, H.(2020). Online Learning to prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal) 11. (1)

المؤقر:

- 26- حجازي، طارق.(2016). معايير جودة الفصول الافتراضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

مواقع الإنترنت:

- 27- خضر، أحمد.(2013). الفرق بين مصطلحي "التقويم" و"التقييم". موقع الألوكة. تاريخ الإسترداد 14 أكتوبر 2021 <http://www.alukah.net/web/khedr/50989> على الساعة: 10.12
- 28- منظمة الصحة العالمية.(2019). مرض فيروس كورونا(كوفيد-19)، سؤال وجواب، 2020، اطلع على الموقع: <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>
- 29-موجز، سياساتي.(2020). التعليم أثناء جائحة كوفيد- 19 وما بعدها، الأمم المتحدة، اطلع على الموقع يوم 2021/09/25 على الساعة 14.30:

https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policybrief_-_education_during_covid-19

Bibliography List :

books:

- 1-Al-Dreij, Muhammad.(2003).Competencies in education, in order to establish a scientific blended curriculum. Publications series Knowledge for All. Casablanca: The New Success Press.
- 2-Al-Taher, Rashida El-Sayed and Attia Reda Abdel-Badi. (2012).The quality of e-learning - a contemporary vision. Alexandria: New University House.

- 3-Caliph, Hassan Jaafar.(2014).Contemporary school curriculum.14th Edition, Riyadh: Al-Rushd Library.
- 4-Ismail Zaher.(2009).Designing, producing, publishing, implementing, and evaluating electronic courses. Cairo: The world of books.
- 5- Khalil, Hanan Hussein.(2017).Electronic calendar. edition1. Amman: Dar Al Masirah.
- 6-Mishaan,Rabea Hadi.(2006).Contemporary educational technology - computers and the Internet. Oman. Jordan: Dar Safaa for Publishing and Distribution. Arab Society Library.
- 7-Mubarez,Manal and Fakhri,Ahmed.(2013).E-learning (concept - its environments - its evaluation decisions - its advanced applications). Riyadh: Dar Al-Zahra.
- 8-Saiid. Ali Muhammad. (2011).Scientific education and science teaching. edition 1. Amman, Jordan: Dar Al Masirah.
- 9-Scottish Qualifications Authority.(2008).Innovating Assessment in Scotland: SOLAR white Paper. Glassgow: Scottish Qualifications Authority.
- 10-Tariq, Abdel-Raouf and Amer,Ehab Issa, Al-Masry.(2014).Total quality and academic accreditation in education-contemporary trends. Arab Group for Training and Publishing.
- 11-Zain El-Din, Mohamed Mahmoud. (2011). E-Learning Competencies. edition 2. Riyadh: King Fahd National Library.
- 12-Zeitoun, Hassan Hussein.(2010).Introduction to the curriculum -a modern vision. Riyadh: Dar Al-Saltiyah Al-Gharib Publishing.
- . **Theses:**
- 13-Al-Ghubaishi, Nahari bin Yassin bin Ahmed.(2012).The effect of some electronic test design variables on the performance and attitudes of third year secondary school students. Master Thesis. Faculty of Education. Taibah University.
- 14-Al-Jabri, Nahil.(2013).The level of using applications and computer programs among university students and its relationship to their motivation towards e-learning. University of Petra.
- . **Journal article:**
- 15-Al-Abbasi Muhammad and Hassan Ismail.(2011).The effectiveness of a web-based electronic program in developing the skills of designing and producing some electronic assessment tools for female students of the College of Education. Journal of the Faculty of Education in Mansoura - Egypt, 75 (1) 449.
- 16-Al-Amrousy, Nelly Hussein.(2014).The effectiveness of electronic assessment in reducing psychological stress among the two poles of the educational process at King Khalid University. Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies. Issue (152). s. 125-197.

17-Al-Ganzouri, Abbas Abdel Aziz (2017).Attitudes of faculty members towards employing electronic assessment tools using the Blackboard system in the educational process at Al-Jouf University. Journal of the College of Education, Jouf University. Volume 1, 127-139.

18-Al-Zayd, Hanan bint Ahmed.(2019).The effect of electronic assessment programs (kahoot program as a model) on increasing the motivation of Princess Nourah University students towards learning, College of Education. Princess Noura bint Abdul Rahman University, Riyadh. in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon. April. 2019. Issue 43. p. 514.

19-Hassan, Ali Mahdi Al-Amir. (2021). The role of educational technology in facing academic problems caused by the spread of the Corona virus pandemic among secondary school students. Journal of Research in Educational Sciences, Volume (4), Issue (1), 139-269.

20-Magdy, Mohamed Abdel Badie. (2017).The effectiveness of a web-based program to acquire the skills of producing electronic interactive tests for students of the Faculty of Specific Education. Tanta University. Journal of Education Technology -Studies and Research. Arab Society for Educational Technology. Issue 33. p. s. 313-352

21-Malkawi, Hanan Issa.(2020).The repercussions of the emerging corona virus pandemic on Arab health security. ALECSO Scientific Bulletin on the COVID-19 pandemic and its implications for the 2030 Sustainable Development Goals. Issue 02. Arab Educational, Cultural and Scientific Organization.

22-Ogunkola, B., Clifford, C.(2013).Instructional assessment practices of science teachers in Barbados: Pattern, Technique and challenges. Academic Journal of Interdisciplinary Studies. 2,1, 313 – 329

23-Sobhi, Ahmed Mohamed Suleiman and Musa, Ahmed Ali Suleiman (2020). The effectiveness of using the Moodle educational platform in developing the skills of designing electronic tests for faculty members at Dhofar University, Journal of Educational and Psychological Research, Volume (17), Issue (22), 288-315.

24-United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, UNESCO (2020), Distance education: its concept, tools and strategies, a guide for policy makers in academic, vocational and technical education, Education 2030, King Solomon Center for Relief and Humanitarian Action.

25-Yulia, H.(2020). Online Learning to prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal) 11. (1)

Seminar article:

26-Hegazy, Tariq.(2016).Quality standards for virtual classrooms from the viewpoint of faculty members at King Saud University. Paper presented to the Sixth

Arab International Conference on Quality Assurance of Higher Education. Sudan University of Science and Technology, Sudan.

. Internet websites:

27-Brief, My Policies (2020).Education during the COVID-19 Pandemic and Beyond, United Nations, accessed the website on 25/09/2021 at 14:30: https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policybrief_education_during_covid-19

28-Khader, Ahmed.(2013).The difference between the terms "evaluation" and "evaluation". Alukah website. Retrieval date October 14, 2021 <http://www.alukah.net/web/khedr/50989> at: 10.12

29-World Health Organization.(2019).Coronavirus disease (COVID-19), Q&A, 2020, see: <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

Bibliography List :

books:

1-Al-Dreij, Muhammad.(2003).Competencies in education, in order to establish a scientific blended curriculum. Publications series Knowledge for All. Casablanca: The New Success Press.

2-Al-Taher, Rashida El-Sayed and Attia Reda Abdel-Badi. (2012).The quality of e-learning - a contemporary vision. Alexandria: New University House.

3-Caliph, Hassan Jaafar.(2014).Contemporary school curriculum.14th Edition, Riyadh: Al-Rushd Library.

4-Ismail Zaher.(2009).Designing, producing, publishing, implementing, and evaluating electronic courses. Cairo: The world of books.

5- Khalil, Hanan Hussein.(2017).Electronic calendar. edition1. Amman: Dar Al Masirah.

6-Mishaan,Rabea Hadi.(2006).Contemporary educational technology - computers and the Internet. Oman. Jordan: Dar Safaa for Publishing and Distribution. Arab Society Library.

7-Mubarez,Manal and Fakhri,Ahmed.(2013).E-learning (concept - its environments - its evaluation decisions - its advanced applications). Riyadh: Dar Al-Zahra.

8-Saiid. Ali Muhammad. (2011).Scientific education and science teaching. edition 1. Amman, Jordan: Dar Al Masirah.

9-Scottish Qualifications Authority.(2008).Innovating Assessment in Scotland: SOLAR white Paper. Glassgow: Scottish Qualifications Authority.

10-Tariq, Abdel-Raouf and Amer,Ehab Issa, Al-Masry.(2014).Total quality and academic accreditation in education-contemporary trends. Arab Group for Training and Publishing.

11-Zain El-Din, Mohamed Mahmoud. (2011). E-Learning Competencies. edition 2. Riyadh: King Fahd National Library.

12-Zeitoun, Hassan Hussein.(2010).Introduction to the curriculum -a modern vision. Riyadh: Dar Al-Saltiyah Al-Gharib Publishing.

Theses:

13-Al-Ghubaishi, Nahari bin Yassin bin Ahmed.(2012).The effect of some electronic test design variables on the performance and attitudes of third year secondary school students. Master Thesis. Faculty of Education. Taibah University.

14-Al-Jabri, Nahil.(2013).The level of using applications and computer programs among university students and its relationship to their motivation towards e-learning. University of Petra.

Journal article:

15-Al-Abbasi Muhammad and Hassan Ismail.(2011).The effectiveness of a web-based electronic program in developing the skills of designing and producing some electronic assessment tools for female students of the College of Education. Journal of the Faculty of Education in Mansoura - Egypt, 75 (1) 449.

16-Al-Amrousy, Nelly Hussein.(2014).The effectiveness of electronic assessment in reducing psychological stress among the two poles of the educational process at King Khalid University. Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies. Issue (152). s. 125-197.

17-Al-Ganzouri, Abbas Abdel Aziz (2017).Attitudes of faculty members towards employing electronic assessment tools using the Blackboard system in the educational process at Al-Jouf University. Journal of the College of Education, Jouf University. Volume 1, 127-139.

18-Al-Zayd, Hanan bint Ahmed.(2019).The effect of electronic assessment programs (kahoot program as a model) on increasing the motivation of Princess Nourah University students towards learning, College of Education. Princess Noura bint Abdul Rahman University, Riyadh. in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon. April. 2019. Issue 43. p. 514.

19-Hassan, Ali Mahdi Al-Amir. (2021). The role of educational technology in facing academic problems caused by the spread of the Corona virus pandemic among secondary school students. Journal of Research in Educational Sciences, Volume (4), Issue (1), 139-269.

20-Magdy, Mohamed Abdel Badie. (2017).The effectiveness of a web-based program to acquire the skills of producing electronic interactive tests for students of the Faculty of Specific Education. Tanta University. Journal of Education Technology -Studies and Research. Arab Society for Educational Technology. Issue 33. p. s. 313-352

21-Malkawi, Hanan Issa.(2020).The repercussions of the emerging corona virus pandemic on Arab health security. ALECSO Scientific Bulletin on the COVID-19

pandemic and its implications for the 2030 Sustainable Development Goals. Issue 02. Arab Educational, Cultural and Scientific Organization.

22-Ogunkola, B., Clifford, C.(2013).Instructional assessment practices of science teachers in Barbados: Pattern, Technique and challenges. Academic Journal of Interdisciplinary Studies. 2,1, 313 – 329

23-Sobhi, Ahmed Mohamed Suleiman and Musa, Ahmed Ali Suleiman (2020). The effectiveness of using the Moodle educational platform in developing the skills of designing electronic tests for faculty members at Dhofar University, Journal of Educational and Psychological Research, Volume (17), Issue (22), 288-315.

24-United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, UNESCO (2020), Distance education: its concept, tools and strategies, a guide for policy makers in academic, vocational and technical education, Education 2030, King Solomon Center for Relief and Humanitarian Action.

25-Yulia, H.(2020). Online Learning to prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal) 11. (1)

Seminar article:

26-Hegazy, Tariq.(2016).Quality standards for virtual classrooms from the viewpoint of faculty members at King Saud University. Paper presented to the Sixth Arab International Conference on Quality Assurance of Higher Education. Sudan University of Science and Technology, Sudan.

Internet websites:

27-Brief, My Policies (2020).Education during the COVID-19 Pandemic and Beyond, United Nations, accessed the website on 25/09/2021 at 14:30: https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policybrief_-education_during_covid-19

28-Khader, Ahmed.(2013).The difference between the terms "evaluation" and "evaluation".Alukah website. Retrieval date October 14 ,2021 <http://www.alukah.net/web/khedr/50989> at: 10.12

29-World Health Organization.(2019).Coronavirus disease (COVID-19), Q&A, 2020, see: <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

The role of electronic calendar in ensuring the quality of higher education in light of the Corona pandemic

Mokeddem Amel¹

**University of Khemis Miliana
amel.mokeddem@univ-dbkm.dz**

Foutia Fatiha²

**University of Khemis Miliana
f.foutia@univ-dbkm.dz**

Abstract:

Through this research paper, we aim to know the role of electronic evaluation in ensuring the quality of higher education in light of the Corona pandemic, as the latter is a recent trend in educational thought and a fundamental shift in the traditional practices prevailing in evaluating and measuring the achievement and performance of learners in the educational and learning process stages, and it improves The learning process supports the teaching effectiveness, encourages students to put forward new and creative ideas, and works to provide them with the multiple skills necessary for them in life and in practice. It also works to build the student's self-confidence in evaluating his self-performance, changing his view of exams, and saving time and effort, in addition to the importance of evaluation in ensuring From the safety of operations, the accuracy of the teaching-learning process, and the accuracy of evaluation based on a system of multiple evaluation strategies and tools.

Keywords: electronic calendar, quality in higher education, corona pandemic.